وكقول ابي الطيب ايضا والزيب في الانسان كثرة الشر وفي
الابل كثرة شر الوجه وقول ابي الطيب ايضا

نجات بنا انسان عين زمانه … وخلت بياضا خلفها وماقيا

قال ابو العباس احمد بن محمد النامي الشاعر كان قد بقي من الشعر
زاوية دخلها المتنبي وكنت اشتهي ان اكون قد سبقته
الى معنيين قالهما ما سبق اليهما احدهما قوله

رماني الدهر بالارزاء حتى … فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام … تكسرت النصال على النصال

والاخر قوله

في جحفل ستر العيون غباره … فكانما يبصرن بالاذان

ومن معانيه المخترعة قوله ايضا

فان تفق الانام وانت منهم … فان المسك بعض دم الغزال

وقوله ايضا

وما انا منهم بالعيش فيهم … ولكن معدن الذهب الرغام

وقوله ايضا قال الثعالبي هذا معنى اخترعه
المتنبي وكرره في تفضيل البعض على الكل فاحسن غاية
الاحسان حيث قال

فان تكن تغلب الغلباء عنصرها … فان في الخمر معنى ليس في العنب

وقوله ايضا

فان يك سيار بن مكرم انقضى … فانك ماء الورد ان ذهب الورد

ومن المعاني المخترعة قول ابي العلا المعري

كالنجم تستصغر الابصار رؤيته … والذنب للعين لا للنجم في الصغر

وقوله ايضا

والخز

٢٠٩

والخز كالماء يبدي لي ضمائره … مع الصفاء ويخفيها مع الكدر

وقول ابي اسحاق ابراهيم الغزي

حملنا من الايام ما لا نطيقه … كما حمل العظم الكسير العصائبا

قال الثعالبي انشدني ابو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافي
لنفسه في معنى تفرد به وهو قوله

الله يشهد والملائك انني … لعظيم ما اوليت غير كفور
نفسي فداؤك لا لقدري بل اري … ان الشعير وقاية الكافور

ومن سلامة الاختراع قول القاضي الارجاني

قد لس حتى طرقت مكانه … واوهمت الغواني حالم
وبتنا ولم يشعر بنا الناس ليلة … انا ساهر في جفنه وهو نائم

وقول الابيوردي في الخمر

ولها من ذاتها طرب … فلهذا يرقص الحبب

وقول ابن القيسراني

هو الذي سلب العشاق نومهم … اما ترى عينه ملأى من الوسن

وقول ابي يوسف يعقوب بن صابر المنجنيقي

قبلت وجنته فالوى جيده … خجلا ومال بعطفه المياس
فانهل من خديه فوق عذاره … عرق يحاكي الطل فوق الآس
فكانني استقطرت ورد خدوده … بتصاعد الزفرات من انفاسي

قال القاضي شمس الدين بن خلكان وانشدني صاحبنا
الشيخ عفيف الدين بن عدلان المعروف بالمترجم لابي يوسف
المنجنيقي المذكور وذكر انه لم يسبق اليه وهو قوله

لا تكن واثقا بمن كتم الغيـــــظ اعتيالا وخف غرار الغرور
فالظبي المرهفات افتك ما كا … نت اذا اغمضت وهافي الصدور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)